

الاستغفار سيد الأذكار

للسيد خالد الرشيد

الباب الأول: تعريف الاستغفار وأهميته

الحمد لله، نحمده على إحسانه، ونشكره سبحانه على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تعظيمًا ل شأنه، وأشهد أن محمداً عبد رسوله، الداعي إلى رضوانه. اللهم صل وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه وإخوانه.

الاستغفار هو وسيلة جبر النقص وإصلاح الأخطاء، وهو مشروع في جميع الأوقات، لما له من أثر عظيم في تقوية الضعف، وإتمام العبادة، ومحو السيئات، ورفع الدرجات. فالاستغفار لا يقتصر على أوقات محددة، بل يجب الالتزام به دائمًا بعد أداء العبادات: الصلاة، الصيام، الحج، وال عمرة، فهو يجري أي نقص أو هفوة قد تصيب العبد.

الباب الثاني: حكم الاستغفار في حياة المسلم

الاستغفار يعبر الخطأ ويقوم نقائص العبادات.

أول ما يُقال بعد الصلاة: "استغفر الله" ثلاث مرات، اتباعاً لمدح النبي صلى الله عليه وسلم.

الاستغفار في المجلس الواحد قد يصل إلى أكثر من سبعين أو مئة مرة.

الصياغات المتنوعة للاستغفار: "استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه" "اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي" "أنت التواب الغفور الرحيم"

الاستغفار بعد الجلسات وفي المجالس يرفع الذنوب ويقرب العبد من الله، حتى في حال كثرة اللعنة أو المشاغل.

الباب الثالث: أثر الاستغفار على الحياة اليومية

الاستغفار يفجع المهموم ويكشف الغموم.

يرزق العبد من حيث لا يحتسب.

يرفع الدرجات ويغفر الذنوب مما كانت عظيمة، بشرط التوبة الصادقة والإلقاء عن المعاصي.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب".

الباب الرابع: الاستغفار والرحمة الإلهية

الله سبحانه وتعالى غفور رحيم، واسع الرحمة، ويغفر الذنوب مما بلغت، بشرط الصدق في التوبة والاستغفار.

الاستغفار من لسان صادق وقلب خاشع يمحو الذنوب مما عظمت.

الله يغفر حتى لو بلغت الذنوب عنان السماء، شرط ألا يشرك العبد بالله شيئاً.

غفار الذنوب يعني تجاوز الله عن أخطاء عباده مرات متكررة، تكرار الذنب وتكرار التوبة تكرار للمغفرة.

الباب الخامس: شروط قبول الاستغفار

التوبة الصادقة والندم على الذنب.

الإلقاء عن المعصية.

التعلق بالله والاستعانة به وحده.

استحضار القلب والخشوع أثناء الاستغفار.

حديث قدسي: "يا عبدي إنك ما دعوتني ولا رجعت إلى إلا غفرت لك، ولا أبالي مما بلغت ذنوبك".

الباب السادس: الاستغفار والتقوى

الاستغفار من صميم عبادات الأنبياء والصالحين.

من لا يلتم بالاستغفار يظل في الذنوب والهموم.

التوبة والاستغفار مع الطاعة يقربان العبد من الله ويحققان الأمان والسكينة.

الباب السابع: الاستغفار للمتوفين

الاستغفار لا يقتصر على الأحياء، بل يشمل الأموات أيضًا، ويؤثر في رفع درجاتهم وتحفييف عذابهم.

أمر جبريل عائشة رضي الله عنها بالاستغفار لأهل القيع، ليكونوا من المستغفرين والمغفور لهم.

الدعاء والاستغفار للمتوفين من وسائل الرحمة لهم.

الباب الثامن: فضل الاستغفار في الدنيا والآخرة

الاستغفار يرزق العبد مالاً وبنين ويجعل له جنات تجري من تحتها الأنهار.

الاستغفار يرفع الدرجات ويبعد الهموم.

اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار يحقق الفلاح في الدنيا والآخرة.

الاستغفار علاج لكل نقص ومعصية، ووسيلة للنجاة يوم القيمة.

الباب التاسع: كيفية الالتزام بالاستغفار

زيادة الذكر يومياً: "سبحان الله بحمده" مئة مرة.

المواظنة على الأذكار بعد الصلاة، في المجالس، وفي كل الأوقات.

الجمع بين الاستغفار والعمل الصالح لتحقيق نتائج أكبر.

الاستغفار يكون دائماً مع توبة صادقة وعمل صالح، لتكتمل فضيلته.

الباب العاشر: الأدعية المتعلقة بالاستغفار

اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وتب علينا، واجعلنا من المستغفرين دائماً، وحقق لنا فرجاً من كل ضيق، ورفعاً من كل هم، وبارك لنا في أوطاننا وأهلينا وأولادنا، واصلح أمتنا وولاة أمورنا، ونجنا من أعدائنا، ووفقنا لما تحبه وترضاه يا حي يا قيوم.

النص الكامل للمحاضرة

الاستغفار سيد الأذكار

الحمد لله الحمد لله على إحسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله إلا الله أحده لا شريك له تعظيمًا ل شأنه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه اللهم صلي وسلم وشارك عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد حدثي فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم وسدد على طريق الحق صطاي وصطاكم أسأل الله العظيم رب العشر الكريم من يجمعني وإياكم في ذلك رامته وأن يجعلنا هدأً مصدرين لا ضالين ولا مضلين سالفي مرة أحد الحاضرين في سؤاله قال إيش معنى حياكم الله وبياكم من يذكر قلتها بس أنكم تنسون قال لما أنزل آدم إلى الأرض جاءه ملك فقال له حياك الله يا آدم وبياك يعني حياك الله وأصلاح حالك لحياتكم الله وبياكم حيام معروفة وبياكم يعني أصلح أصلح حالكم لا تنسون أحدى لأننا ذوي أخطاء من هنا لم يخطئ فقط ومن له الحسن فقط كل ابن آدم خطأ ولا عثمة لأحد ولا عثمة لأحد لأننا ننسى سألتكم نسيت لأننا ضعفاء مرة من المرات تعبت عافت نفسي الطعام عافت نفسي الشرب ولم أستطع إلا نام قلت يا الله ماذا حل بي فربت إلى الطهوف قال لا بأس عليك قلت فيش القضية قال ارتفاع في درجة الحرارة درجتين بس قلت الله أكبر درجتين صنعت لي ما صنعت كم نحن حقيقة وعفاء لأننا قد لا نؤدي بل لم نؤدي عباده على الوجه الكامل من إذا دخل صلاته لم يحدث نفسه ولم يغط على باله خاطر من هنا لا أحد من هنا إذا صلى وصام وقام لم يخالف ذلك العمل نقص أو خطأ ما منا أحد من هنا إذا حج أو اعتمر لم يرفض ولم يفسد ولم يجاهل ما منا أحد فكان من رحمة الله ذي أنشر علينا الاستغفار فكان من رحمة الله ذي أنشر علينا الاستغفار في أبدار العبادات وشرع لنا الاستغفار في سائر الأوقات ليه ولماذا لأن الاستغفار يغير النقص لأن الاستغفار يغير الخطأ لأن الاستغفار يقوم بما من نسيانهم لأن الاستغفار يقوى الضعف لأن الاستغفار يكمل العبادة المناقصة تخيل أول ما تلفظ بعد الصلاة ماذا نقول؟ استغفر الله ثلاثة؟ لـه ثلاثة؟ ولماذا الاستغفار؟ قلت لكم من من لم يحدث نفسه وهو في صلاته؟ من لم تأخذ الخواطري منه ويسره وهنا وهناك؟ كنا لذلك نستغفر الله بعد إداء العبادة. فمن هديه صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من ثلاثة قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله وقولها ثلاثة.

ومن هديه يعد له في المجلس الواحد. أكثر من سبعين ومئة مرة. أكثر من سبعين ومئة مرة.

استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم واتوب إليه. استغفر الله واتوب إليه بسيعها المختلفة. اللهم اغفر لي وارحمني وتب على.

انك انت التواب الغفور الرحيم . في كل مجلس يجلسه. أكثر من سبعين ومئة مرة يردد هذه المقوله.

ومن ومن هديه انه قال من مجلس مجلساً فكثerton لغطه. فقال قبل ان يقوم مجلسه ذلك. ايش فقارك المجلس؟ سبحانك اللهم بحمدك.

أشهد لا إله إلا انت. استغفرك واتوب إليك.

من قالها غفرله ما كان في مجلسه ذلك. فلا تنسان. من من اذا جلس مجلس ما اعطاهم واحدة يمين واحدة يساره؟ قبيل ان رجلا مشهور بالكذب.

مشهور كذب. احنا ايش نقول بالعامية؟ شلاخ. ها؟ نقول بالعامية؟ شلاخ.

وفي العامية اللي بعد الاعلى من هندي يقولون فلاح. يا فلاح بالكذب. نزل غيث يا اخوان على رجل.

هو مشهور الان انه من شلاخ .ففيه المغيث عرف عنه هذا .فقال له اليوم انا امسوي لك عشاء .

المغيث يقول له غيث انا اليوم امسوي لك عشاء .بس في مشكلة .قال ايش المشكلة؟ قال انا جمعش اهل الحي كلام .

قال ايش المشكلة اجمعهم بي اخذ راحته .قال ايش المشكلة اجمعهم؟ قال لا المشكلة انك تكذب الكذبة ما تفضل .قال طيب ايش افعل اتعود؟ عودة .

يقول عود لسانك قول الصدق تحضر به . الا اللسانة لما عودتها معتاده . قال يا اخي ما افضل .

عودنا . ما ارتاح الا اذا خليةها . المغيث ما يحب يضيق عليه يا اخوان .

قال له طيب خذ راحتك . لكن اذا شفت انا توسلت ابي اعطيك عالمة . خذ على الجماعة شوي .

خذ راحتك . قل كذبي . بس انا اذا شفت ان القضية ما تصدر بعطيك اشارة .

عطيك عالمة . خذ عليهم شوي . قال ايش العالمة؟ قال بکح .

اذا كحيت يعني انت زودتها . خذ على الجماعة . اجتمعوا .

بدأ الرجال يعطهم واحدة يمين . واحدة يسار . واحدة على الطاير .

واحدة من هنا . لين قال لهم في يحدى يا جماعة الخيرانا بنيت مسجد طولية الف متر . قام بکح .

اعطاه العالمة . قام قال لهم سعره مترا واحد . قالوا له ايش انا ضيقته؟ قال ما ضيقته ضيقوا علي متى عود هذا اذا قام المجلس سبحانك اللهم بحمدك .

اشهد ان لا الله الا انت . فاستغفرك . فاطلوب اليك .

من منا مجلس ما قال هكذا او قال هكذا . من رحمة الله بنا ان شرع لنا ان شرع لنا هذه الكلمات البسيطة . ترصل لنا بها السينات .

وترفع لنا بها ترفع لنا بها الدرجات . من منا احبي من لم تلزمهم الهموم والغموم . من دائما مرسول؟ ما احد؟ الحياة ماذا دوم دولك على وثيرة؟ على وثيرة واحدة .

اليوم تضحك بكرة تبكي . بكرة تبكي . من اضحكتك الايام ويوما لابد ان تبكيك ايام .

اليوم تطرح غدا في احزان . اليوم تستقبل مولود غدا توديع متى . اليوم تستعين من العيش غدا من العيش .

وتلك الايام مجاولتها بين الناس . تتنقلب فيكي فتنقلب فيكي وفيك . من منا لم يحمل هم الزهروهم العيال سابقي لهم ده فافعل كذا فافعل كذا .

هذه هموم نحملها طبيعي . هذه هموم نحملها بالليل وبالنهار . لكن اسمع بارك الله فيك .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال . قال صلي الله عليه وسلم من لزم الاستغفار؟ من لزم الاستغفار؟ اسمعنا لزم الاستغفار؟ يعني دائما دائما يردد استغفر الله العظيم . استغفر الله العظيم بكل صياغ الاستغفار .

من لزم الاستغفار؟ جعل الله له من كل ذوق مخرجا ومن كل هم فرزا ورزقه من حيث لا يحتفل . يلزم الاستغفار . تزيد سعاة الرزق؟ تزيد تفريح هموم؟ تزيد كشف هموم؟ تزيد قضاء حاجات؟ تزيد تجرب اجعل ذكرك في ذلك اليوم من اولى الى اخرى اكثمن الاستغفار في كل غدوة وفي كل رحمة .

والله يا اخوان المسكين اللي ما يستطيع يكسب مثل هذه هذه الدرجات وهذه الحسنات في اعمال بسيطة. يقول فقط من قال سبحان الله بحمده في اليوم. ايش اجر ايش الاجر مفترطه؟ من قال سبحان الله بحمده في اليوم مئة مرة كتبت له ايش؟ مئة الحسنات.

مئة الحسنات. وحطت عنه. مئة الخطينة.

مفروض العمل. من اجل مفترط عليه؟ كبير. اسهل العبادات.

ايصر العبادات. ذكر الله. ايش الاصل في الذكر؟ يا اهبا الذين يوما يذكروا الله ذكرا كثيرا.

يذكروا الله ذكرا كثيرا. يصيرون بكرة واطولا بالليل بالنهار. البح.

البح بحمده. يكفيك شرق يا من تذكر قول الله ابكروني ملأ. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي.

فمن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير خير من الهم. سبحان الله. من ذلك المجلس.

هل يقول هل دعاء المجلس يغسل الغيبة؟ لا يا اخوان. الغيبة كبيرة من الكبائر. الكبائر كبيرة من الكبائر.

والكبائر ايش ليكثراها؟ التوبة. اذا اغتبت احد. ايش ايش تبطرتها؟ تبطرتها التوبة.

سيد من شروط التوبة من ترد المظالم الى اهلها. اقدر ان تقول حضرة رجال انا اغتبتكم؟ بعضهم قد يتقبل ويقول عفا الله عفا الله عنك. وبعضهم ما يتقبل.

فدرءا لما استدعي المجلس الي انا ذكرته فيه بغيبة وذكرته فيه بغيبة. وادعوه واستغفرو واستغفرله. اسأل الله ان يعفو عننا وعنك.

اذا مالزم الاستغفار؟ جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتفظ. اسماذ الحديث صحيح اسماذه احمد شاكر. وصححه احمد وابو داود وابن ماجه.

اذا امر الاستغفار امر عظيم. فما خرج الاستغفار من لسان صادق وقلب خاشع الا غسر الدم مهما كان. ما خرج الاستغفار من قلب صادق لسان خاشع.

الاخ ما خرج الاستغفار من لسان صادق وقلب خاشع الا غسر الدم مهما كان. عن زيد رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله فالذي لا اله الا هو الحبي واتوب اليه ثلاثا غفرله وان كان فرضا من قال ايش؟ الاستغفر لله الذي لا اله الا هو الحبي واتوب اليه قال الا غفرله وان كان فرضا من الزحم. من الموضيقات السبع.

فقال يوم الزحم. لكنه اذا صدق بلسانه وخشع بقلبه وقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحبي واتوب اليه. قال غفرله ما كان منه.

ولو فرولو فر من الزحم. مهما كان الندم اقول لي نعم مهما كان الندم. مثل قول الله الحديث القدسي يا ابن عادم انك ما دعوتي.

ولا رجعتي. انا غفرت لك على ما كان منك. ولا ابالي.

ولا ابالي. لو بلغت ذنوبك عنام السماء. ثم استغفرتني.

غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. لو اتيتني بقرب الارض تطابع. لكن الشرط لا تشرك بي شيء امني.

اتيتك بقرها مغفرة. ولا ابالي. فلماذا يطلبون الباب على المذنبين؟ لماذا يطلبون الباب امام المقصرين؟ لماذا قال ذاك العابد للذى قتل قتل مئة قتل تسعين ما لك ثوبه؟ فكان نتيجة الكلمة التي قالها انه قتل قال لباب ما لي ثوبه؟ بكم فيله ثمين.

من يصد باب الرحمة؟ كل الابوان تغلق الا باب الارحمة. اخر باب يغلق. اخر باب يغلق.

باب التوبة والاستغفار. اخر باب تغلق. قال فاذا خرجت الشمس من مغربها لم ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها كيما.

هذه اخر العلومات بعدها يغلق بابها. لكن قبلها مهما بلغت الذنوب. واخوان كثيربرسلون لنا انا فعلت انا فعلت انا فعلت انا فعلت.

هذا الله يغسلني يغسلنك. مهما كان الذنب بشرط تصدق تصدق في ثوبته وتصدق في رجوعك الى الله. مهما بلغت ذنب.

ذنبت. صرت. اكلت مال ربا.

فعلت كل شيء. كل شيء. مهما تعيش.

لكن بشروط انك تعوز تستغفر ترجع الى الله كالذى علاك. الذنب ما يفر الله لا من قريب ولا من بعيد. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار.

وانا اغفر الذنوب جميعا. تستغفروني اغفر انكم لن تبلغوا نفعي فتنتفعونى ولن تبلغوا ضري فتضرونى. من اسماء الله الحصى والغفور والغفار جل ثنائى.

وهما من اسماء المبالغة. غفورهم والغفار. ومعناهما الساتر لذنب عبادهم المتجاوز عن خطاياهم وذنبهم.

مش يسرها فقط. بل يتجاوز ويتجاوز عنها. والغفران والمغفرة من الله تعالى.

كيف تكون قال؟ ان يسوم الله الارض من ان يمسه العذاب. يحفظه من ان يمسه. اذا غفر له فلا عذاب فلا عذاب عليه.

قال الغفار هي الذي اظهر الجحيم وتسرب القبيح. من مننا ما عنده قبيح من الاسئلة؟ كلنا. كلنا.

والله يعلم بهذا ويعلم وبعض من شكره من مغفرته انه يغفر الجميل ويسر ويسرب القبيح. قال الخطابي الغفار كل الذي يغفر ذنب عباده مرة بعد اخرى. كلما تكررت الذنب كلما تكررت التوبة من الذنب تكررت المغفرة.

غفار. كلما تكررت ذنب وتكررت التوبة تكررت المغفرة. قال ابن منظور اصل الغوري التقطيط والتفر.

فقول غفر الله له اي فترله ذنبه. غفر الله له ذنبه اي فتر اي فتر ذنبه. في الحديث يوم القيمة من حدث ابن عمر قال ابن الله العبد منه.

حتى يضع عليه سنة فترة. مواجهة الان بين العبد وبين ربه ما منكم الا ويكلمه ربه فتاحا ليس بينه وبينه ترجمان. فيبني عليه فترة.

فيقرره بذنبه. يقول تذكر يوم كذا. تذكر يوم فعل كذا.

تذكري يوم فعل كذا. لكن هذا العبد وقف طائف يا اخوان. هذا العبد وقف طائف امام الله في تلك اللحظات.

فيقرره الله بالذنب. حتى اذا ظن العبد انه هلك قال ارحم الراحمين فاني قد ستركها لك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فاني قد ستركها لك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيخرج العبد بين المدى يعطي كتابه بيمينه راكع الرأسه يقول ها امقرأوه كتابي اني ظننت اني اني ملاقا كتابي. فما احلم الله؟ وما ارحم الله جل جلة علاه؟ قال اهل العلم من اسماء الله الحسنى التي تظن الى التسعة والتسعين المشهورة غافر الذنب.

من اسماء الى التسعة والتسعين غافر الذنب. شاء ابي حليث ابي مريدة ان الله تسعه وتسعين اسماء. لكن مش معناها انها هي فقط اسماء الله الحسنى.

في غيرها بدللين بدلون وش بعاء الله؟ فانا المهم اني عبدك. اذن عبدك اذن امتك. ناسيقي بيدك.

ناظر في حكمك. عزم في قبائك. اسألك بكل اسمك هولك.

اميس به نفسك. او علمته احدا من خلقك. او انزلته في كتابك او اجل الله اكثمن التسعة والتسعين.

ايش معنى احصاها؟ يعني عبدها؟ اهلك واحد الله يسرها الكرم. الله الواحد الفرد السمعي البصير الالئيم الخبيث يسر اثره. لكن وين اثراها؟ وين اثراها؟ وين اثراها؟ اين اثرا البصیر؟ اين اثرا القادر؟ اين اثرا المحنی؟ اين اثرا المنيس؟ اين اثرا الضار والنافع؟ المطلوب عند احصاها انتا انتا نعرف ونستشعر اثراها.

بطير يعني في كل مكان يراني سميع يسمع كبرى وعلامي يكين. خبيرا لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء حكيم لا يضع الامور الا في نصاها عزيزا لا يغلب. لا يغلب جانبه ولا يقهرون العزة مستمدة منه ومن كتابه ومن دينه.

يجب نستشعر معنى الاسماء والصفات ولا ايش معنى نقول سميع سنة ونميمة في في خبر المجادلة اللي جاء التشكي فقل عائشة والله الذي لا اله الا هو. ما بينه وبينها ما بينه وبينها الا تطار. والله لا تسمع في شيء من كلامها.

في لحظات يأتوها رب الارض والسماءات من فوق السماء الصادعة ما بين السماء والسماء من سورة خمسة ثالث قد سمع الله قولا التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله. رفع الله عنها الظلم والعدوان. في لحظات تتقول عائشة تبارك الذي وفع سمعه كل شيء.

والله ما بينه وبينها الا الا تطار. تأمل في قوله ما يلفظ من قول الا لدليه رقيب رقيب عكيم. من الفرق بين الغصران والعفو؟ قال الكفوي ان الغصران يقصد اسقاط العقاب.

والغصران يقصد اسقاط العقاب ينبعي الثواب. ولا يستحقه الا المؤمن. ولا يستحق ذلك الا المؤمن الذي يتوب وينفع الى الله.

قال الله واني لغصارلمن ثاب وامن وعمل صالح ثم انتبه يعني استقام. ثم استقام على طريق الاستقامة. وقال الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فهذاك يبدل الله سينات حسنا.

ولا يستعمل غصار الا في حق الباري تعالى. فلا يقال فلان غصار. ولا يقال استغفرت فلانا.

لكن العفو اعف عن. فامحني. تقال في حق البشر ايضا.

وقال العفو يقصد اسقاط اللوم والنندم. ولا يقصد ولا يقصد الا الثواب. قد يعف عنك لكن لا يتوبك على على هذا.

لكن اذا غفر لك اتابك على سيناتك حسنا. وبجل ذلك الى غصرة ورغوان. تكرر لفظ الغصران في القرآن مرات ومرات.

دليل ايش يا اخوان؟ تكرار مثل هذا اللفظ. دليل سعة رحمة الله. ان الله تسعوا وتسعين رحمة.

ان الله مئة رحمة. انزل منها في الارض كم رحمة؟ رحمة الواحدة. منها يتراحم العباد.

ومنها الزابة. التي لا تعي شيء. ما لها عقل.

الهمة الرحمة ترفع رجلها عن ولدده حتى لا تقع عليه. من اثار الرحمة الواحدة. كم ابت الرحمن ليوم القيمة؟ تسعة وخمسين.

يقول فاذا جاء يوم القيمة غفط الرحمن رحمته. فغفر الذنب وفتر العيوب. من واسع الرحمة ذلك اليوم حتى ان الشيطان الرجيم يظن ان رحمة الله ستنالها.

من واسع رحمة الله ذلك اليوم. ان الشيطان الرجيم يظن يظن ان رحمة الله ستنالها. فلماذا نغلق الباب امام الناس؟ لماذا نضيق على الناس؟ ونقول لهم لابد من كذا وكذا.

ولابد. لا باب الرحمة واسع. اذا تحققت التوبه قصر الذنب مهما كان.

وهو الذي يقبل التوبه عن عبادته ويأخذ عن السينات ويعلم ما تفعله البشر تتحقق في قلوبنا التوبه ندم وعدم رجوع اقلام وندم وعدم. اذا تحققت هذه الشروط باذن الله يقصر الذنب مهما كان. قتل؟ قتل؟ كم نسخ قتل الذي قتل الانفس؟ مئة.

مئة. من الذي تقبله؟ ملائكت الرحمة. مع العلم انه ما صنع خير وخط.

انه انه خرج بقلب تائب. صدق في ثوبته فصدق الله معه. اختصمت ايه الملائكة؟ ملائكة رحمة ملائكة عذاب.

اختصم ملائكة الرحمة تقول خرج بقلب تائب. يكفي. يكفي.

انه خرج بقلب تائب وملائكة العذاب تقول ما صنع خير وخط. تختصموا فيه. فارسل الله بشر.

قال فيك المسافة بين هذه القرية وتلك. فكان للقرية التي خرج منها اقرب بشبر واحد. جاء في حديث اخر ان الله امر فيك القرية ان ابترى بيها.

من اجل من؟ من اجل هذا الذي خرج تائبا. ماذا واحد كيف لوسائل الناس؟ كيف لوسائل الناس؟ ورجعوا الى رب الناس جل جل في علاء. الغفران دليل الرحمة.

وتكرر قوله غفور رحيم عشرات المرات في القرآن. كم تكرر غفور حليم؟ مثل ذلك. كم تكرر عفو غفور؟ مثل ذلك.

دليل العزة. المغفرة والتجاوز عن الذنوب دليل العزة. ما دليل ضعف يا اخوان.

لذلك عيسى عليه السلام شيء لا يخاطبه الله في ذلك الموقف العظيم. انت قلت للناس اتخذوني وامي الافيه من ذنوب الله. قال سبحانك ما يطمئن لي انا اقول ما ليس لي بحق.

ان كنت قلت فقد علمت فاعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به.

ان اعبدوا الله ربكم. وكم انت يعني عيسى شهيدا عليهم ما ضممت فيهم. فلما توصيتي كنت انت الرقيب عليهم.

وانت على كل شيء شهيد. انت عذفهم. فانهم عبادك.

وان تقبل لهم فانك انت العزيز الحكيم. ما قال الغفور الرحيم؟ لان الموقف موقف اسر. الموقف موقف تفخروكم.

انت عذفهم باجلك. ولن تكون ظالما لهم. لو عذب الله البشرية من اولها الى اخرها.

لم يكن ظالما لها. انكم لن تكونوا ظالما باعمالكم. قالوا ولا انت ولا انا.

من هو يقول لا ادع. خير من طلنا وظام. وخير من طام.

وخسبر الله في السرد وفي العلامية. يقول حتى انا لن ادخلها بعملي. ايش عملت؟ كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه.

لن تدخل الجنة باعمالكم. الا ان يتغمدن الله ايامكم بفضل منه ورحمه. لذلك يوم القيمة الله يقول قل بفضل الله وبرحمته.

فبذلك سيصرحون. وش باعمالهم؟ يفرحون بفضل الله ورحمته. قل بفضل الله وبرحمته.

فبذلك فليصرحوا. هو خير مما يجمعون. للطام فرحة.

فرحة عند فطره الفرحة الثانية. يوم ان يلقى يوم ان يلقى ربه جل جل في علاه. ان تعذبهم فانهم عبادك.

وان تغفر لهم فانك انت العبيد الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. امرنا الله بالاستغفار.

في كل حال. ثم اكيدوا من حيث وقابلنا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم.

ثم قال متأكدا من وضعي وحال الناس. اتبه يطلبون الى الله ويستغفرون له. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله.

هو خيرا واضم اجره. واستغفروا الله. ان الله غفور رحيم.

دعاء الانبياء. ما دعى الانبياء واقوامهم الا الى الاستغفار. قال محمد مؤمنه اعلان التوحيد.

والامم بالاستغفار من الشوك. الاسلام راء كتاب رسمت اياته ثم فصلت من لدى حكيم خبير. ان لا تعبدوا الا الله.

اني لكم من بنذير وبشير. وان استغفروا ربكم. ثم ثوبوا اليه.

يمسحكم مشاععا حسنا الى اجل المنسج. ويؤسي كل الذي فضلا فضلا. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير.

الى كل شيء كبير. الى انهم يستغفون ثيابهم ليستغفوا منه. الى اخر اليات.

لكن امرنا بالتوجه وبعد التوجه ان اعبدوا ربكم واستغفروه. ومننا لم يفتقر. كلنا صاحب.

صاحب جنب وصاحب خطأ. قال هانوش ماذا تزيد من هذه الحياة؟ ايش تزيد من هذه الحياة؟ وانت تسعى تجده. من الصباح يأكل مقى؟ هل تزيد دار؟ هل تزيد من؟ هل تزيد عيال؟ هل تزيد زوجة؟ هل تزيد حاجة نحو اجل الدنيا؟ ثمانها باذن الله اذا اذا قدرت في الاستغفار.

سبحان الله يرافقهم في العودة الى الله. قلت استغفروا ربكم انه كان غفاره. يرسل السماء عليكم مدرارة.

ويمددكم باموال وبنى. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم اهلاه. لذلك جاء رجل الى حسن البطري قال ان قفعت ان قفع الماء وقفع المطر فماذا نسمع؟ قال اكثمن الاستغفار.

وجاءه يسكن فقرر جلا فقال له اكثمن الاستغفار. وجاءه رجل بريد الزرية. قال له اكثمن الاستغفار.

فقال جالس له عجبا لك يا ابا تعيش. جاءك هذا يطلب هذا قلت استغفار. وجاءك هذا يطلب كذا قلت استغفار.

وجاءك ذات يطلب كذا قلت استغفار. قال هذا هو العلاج. هذا هو هذا هو العلاج.

اما قال الله قلت استغفروا ربكم انه كان بطارة يرسل السماء عليكم مدرارة تزيدون مطارة؟ عليكم بالاستغفار. يرسل السماء عليكم مدرارة ويمددكم باموال وبنى. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم اهلاه.

عجب امرنا. عجبينا امرنا. ربنا له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الطرق.

فلنستكي الحاجة. ليه؟ لاننا ما صدق ما تتعامل ما صدق ما تتعامل معه. لذلك حين اخذ احد الصالحين بما حدث من الاتفاف في الاسعار قال والله كنت اخافى البقر او اشياء وسبرجي له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الطرق.

انت توكل على من؟ على الغني. على القول على العزيز. ما عندكم ينقد وما عند الله؟ وما عند الله ذا.

قالها صالح. واذا تموت افار من صالح؟ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها.

استغفروه. ثم توجهوا اليه. ان رب قريب قريب مجيد.

ان الاستغفار من اكتفاء الانبياء والصالحين. امن الرسول بما انزلت بهم الرب والمؤمنون. كل الامن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

لانفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا خسر انك ربنا. واليك المصير.

ربنا انتا سمعنا مناديا يناديوا للإيمان ان امنوا بربكم فامنوا ربنا فاجفروا ذنوبنا. وكفرعنا في قالها اخرون لا تغفرني وترحمني. قالها ايلا الله اني اعوذ بك ان اسألك ما لم ي لي به علم لا تغفرني وترحمني اكم من المغافرين.

انا امنى بربنا ليغفر لنا خطایانا. داود فاستلقى ربه وخرى راكعا. وانا قال رب اغفرلي وهب لي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي.

ليس عيب ان نغفر. ليس عيب ان نغفر. لكن ايش العيب؟ التمادي في الخطأ.

التمادي في الخطأ. تكرار الخطأ. الذنب تلوى.

تلوى الذنب. بلا ثوبة ولا ندم ولا استعفاف. انا الذي اغلق الابواب مستعدا على المعاصي وعين الله تنظرني.

يالك ان كتبت في غفلة ذهبت. يا حسرة بقيت في القلب تحرقني. دعني انوح على مهدي واهبها.

واقفع الدهر بالذكير والحسن. دع انشلوني يا من كنت تعذلي. لو كنت تدرى ماذا كنت تعذلي.

دعني اتحرق دموعا غير شطاعة لها. فهل لا عني عبركا منها تخلصني بالثوبة والندم والاستغفار. احب الناس الى الله.

الذين يطأفون الرؤوس يقولون استغفر الله. احب الناس الى الله. احب الناس الى الله.

قال قال الله لأحد انبياءه بشر المزددين ان ممرين تابوا طبيعيا منهم. وحدر الصالحين اني اذا اخذتهم بأني عذرهم. حتى لا يغتر الصالح حتى لا يغتر

الصالح بعمله.

حتى لا يغتر الصالح بعمله ولا يغتنط العاقى من رحمة الله جل جلة علاه. لكن لابد ان تعلم ان قبور الله من الاستغفار يرتكب بالثوبة والعمل الصالح.

حتى يقبل الاستغفار لابد من توبه وعمل وعمل صالح.

وانى لغفارلن من تاب وآمن وعمل صالح ثم انجا. وقال الا من تاب وآمن وعمل عملا صالح. في الحديث القى ذنب عي ذنبا.

فاستغفرني. علم عي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ ويأخذ ويأخذ بالذنب. اغفرت لعي.

ثم في العدي يا اخوان اخطأ. فاستغفر الله. فقال الله عي اذنب ذنبا واستغفرني.

علم ان له رب يأخذ بالذنب ويغفر ويغفر الذنب. ثم اعاد. كرر.

اخطا. ثم استغفر. فقال الله اذنب عي ثم استغفرني.

علم عي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ ويأخذ بالذنب. لولم تخطئوا. فذهب الله بكم.

اسم التواب لابد هنالك ناس تبلد وتکفر حتى يکفر علهم. اسم الغفار لابد ان في ناس تخطئ و تستغفر ويأخذ. فقال الفضيل استغفار بلا اقلاء وبلا

توبه هذا سيدة الکذاين.

استغفار بلا اقلام وبلا ندم وتوبه هذا استغفار الكذابين. لاحظا يقول بعد الصلاة ثلاثة استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ثم انظر في حاله اذا خرجا اذا خرجا من مسجده.

شاشات وفنوات. ودخلوا لما طاهي واهما. لذلك قال احد الصالحين اتغفروا يحتاج الى اتغفار.

لذلك قال احد الصالحين اتغفروا يحتاج الى اتغفار. ثم نسهل بن سعيد عن الاستغفار الذي يكثر الذنب قال الاستغفار الاستجابة. ثم الانابة ثم التوبه.

الاستغفار الذي يكثر الذنب. فقال اول الاستغفار الاستجابة. يا اهها الذين امنوا تستجيبوا الله ولرسول ثم الانابة وانبوا الى ربكم.

واستجيبوا له من قبل ان يأتيكم العذاب ببساطة وانتم لا تشعرون. ثم توبوا. اذا الاستجابة ثم اناية ثم توبه.

قالت الاستجابة عمل الجوارح. لا ينظر. لا يسمع.

لا يرى. لا يذهب. لا يأتي الا في طاعته.

ثم الانابة عمل القلب. يخضع ويستكيف بالله رب العالمين. ثم ثم التوبه.

قال الاقبال على الله بالقلب يا جارح. الاقبال على الله بالقلب. بالقلب يا جارح.

ان الاستغفار هو الامن والامان الذي يبشع به العذاب. قال الله وما كان الله ليعجمهم وانت فهم. وما كان الله يعجمهم وهم يستغفرون.

قال الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الامان الاول وبقى الامان الثاني. وما كان الله يعجمهم وانت فهم انت امانهم كل. فانت ذهبت وباقي لهم الامان.

الامان الثاني. الا وهو الا وهو الاستغفار. وما كان الله ليعجمهم وهم يستغفرون.

قال ابن الجوزي ان ابن اسا قال اهلكوا بني ادم بالذنب. واهلكوني بالاستغفار وبلا الله الا الله. اهلكتهم بالذنب.

لكنهم اهلكوني بالاستغفار وبلا الله الا الله. يقول فلما رأيت فهم ذلك دفعت فهم الاهوا. فهم يذنبون ولا يطلبون.

فهם يذنبون ولا يطلبون. لانهم يعتبون انهم يختنون الطنعة. قل انا انتكم بالاخرين اعمالا.

فالذين ظلت عيوبهم في الحياة الدنيا وهم يعتبون انهم يختنون الطنعة. اعطيك مثال. اعطيك مثال كثير من الناس يعيش في ضياء.

وهو يظن انه على خير. يعيش في ضياء وهو يظن انه على خير. قال لي احدهم فلان مراءوسة العمل.

يقول فلان اخلاقه عالية لكن فيه عيب واحد. قلت ايش هو؟ قال ما يسلی معنا في المسجد. قلت عيب.

والله ليست بمرجلة. انما المرجلة شغل بالصلاحة في الجماعة. في بيوت الله.

ثم من الرجال؟ الله. قال افلا معاملة لكن فيه عيب. ما يسلی معنا.

ما يسلی معنا في المسجد. سبحان الله. بعد هذه ايام استقيته.

انا خارج من المسجد وهو خارج من الصالة الرياضية. لربى عذلات. كما قال الله عن المنافقين اذا رأيتم تعجبك اجتماعهم ينسرون بالظاهر.

اما الشرائف فخاوية لا يعلمها الا الله. المشكلاة يا اخوان انهم يظن انه على خير. نصيبة للمضيبيين يظنون انهم انهم على خير.

استقيمه. قلت كيف حالك؟ قال بخير. اخبارك؟ قال بخير.

قلت رأيت شبكرك بخير؟ صحيك. انت طامن. الزيادة الترقية في يد في يد هذا.

يرضي الخلق ولا يرضي الخالق. نسأل الله الاخوة والاعافية. قلت يقول رئيسك على خير واحلاق وكذا.

وابحك مبسوط. قال لكن يقول في تعيب واحد. قال افا وش شو حريص انه لا يراه رئيسه على على خطأ معي.

قال قلت يقول انك ما تقل معا في الجماعة. قال ايه الله صحيح. مقصرين.

قلت ايش؟ قلت مقصرين. قلت يا يا عبدالله مثل مقصرين. كلنا مقصر.

كلنا مقصر. تفوتي سكرة الاحرام كل يوم انا مقصر. لا ادري ركعت الفجر ركعتين الفجر قبل الفجر انا مقصر.

ساتني قراءة وردي في وقت قرأته وحيننا انا مقصر. كلنا مقصر. قلت انت مضيع.

انت عيش في ضياع. وانت لاتشعر. ومن يعش عن ذكر الرحمن.

نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدوا لهم عن السبيل ويحتبون يحتبون انهم منتهون. لا يشهد لا جماعة ولا جماعة يقول انا انا على خير انا مقصر.

واحد يا اخوان رائحة فيها بكل ما تعني الكلمة. يوم دكتور ماه قال فلا نحسن من فلان. انا احسن انا احسن من فلان.

بعد ان كان التنافس في درجات الجنان اصبح التنافس انقلبت الميزان. نسأل الله العفوة والافية. مضيع وبرى نفسه على على خير.

احد الجلوس من بيننا الان. تأذى واستقام. تأذى واستقام.

وصلح حاله. منشور رمضان هذا رمضان الذي قبله. لكن من الذي اذى اصحاب الماضي.

يقول يأتون ان يقدمون لي المصايب. يقدمون لي مصايب. واحد منهم يقول لي وش لك هالطريق؟ يقول قبلها انا لا اصلي ولا اقوم.

بل هذا يمكن اول رمضان اقوم. يقولون لي ما لك لهذا الطريق؟ انت على خير. قلت اي خيران هذا؟ هم على ضلال.

ويزيدون ان يزوج صاحبهم نعم وزة الجامعة لو ان كل النساء ذنبوا والغريق يوجد يتنقد يسوتك يفترضك معه. هكذا حال كثير كثير من الناس يذين بعضهم بعضهم الصبياعات. انت على خير ما عليك.

ما عليك؟ ليش تتشدد؟ ليش تتعصب؟ ليش تتطرف؟ اليمان في القلب لا يحتاج ان تفعل كذا ولا تفعل كذا. قلت مساكين. قلت مساكين.

يريدون شيئا والطريق في اتجاه الاخر. اقول لابد ان نعرف من نحن وماذا؟ وماذا ت يريد؟ طيب ايش احسن وقت الاستغفار؟ الله اكبر اسمع انا وانت الله كلنا منذ خرجوا الى هذه الحياة فهو فهو في ابتلاء. يا ابن ادم انت الذي ولدتك امك باكيا والناس حولك يضحكون سرورا فاعمل لنفسك ان تكون اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مستوروا.

هم بدوا لكن العبرات النهايات اعمل انت في فترة ابتلاء. هذه فترة الابتلاء ايش فيها؟ قال الله عن فترة الابتلاء زين بالناس حب الشهوات من النساء والبني والقناطير المطنطرة من الذهب والقبضة والخل المسومة والانعام والحر. ذلك مساع الحياة الدنيا والله عنده والله عنده حكم المآل.

الآن انبعوكم بخير من ذلك .للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الامصار .خالدين فيها.

وازوج مطفرة .وارضوان من الله .والله بصير بالعباد.

من من العباد؟ قال الذين يقولون ربنا انتا امنا .سارفجنا ذنوبنا .وقنا عذاب البار .

صفاتهم؟ الصابرين والصادقين والقانفرين والمنفقين والمستغفرين بالاتحاد .فهل نحن منهم؟ الصابرين والصادقين والقانفرين والمنفقين والمستغفرين .فهل نحن منهم حتى ننجو؟ تريد تنجو؟ اتقوا بصفاتهم .تريد ان تنجو اتقوا بصفاتهم .

قال الله عنهم؟ كانوا قليلا من الليل ما يرجعون .وبالاسحارهم يستغذرون يا رب الله .على ماذا يستغذرون ادربون؟ ابدا والله صفووا الابدام امام الله .

يبكون ويتبرعون .ولما انتهوا خافوا ان لا يقبل منهم .لذلك لما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى ان الذين هم من خشية ربهم نشرون .

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون .والذين هم بربهم لا يشركون .والذين يؤمنون ما اتوا وقلوهم وجلة انهم الى ربهم راجعون .

قالت يا رسول الله اهم الذين يسرقون ويبنون؟ قال لا بل الذين يصومون ويقومون .يعملون العمل ويغافلون ان لا يقبل .ان لا يقبل منهم .

كانوا قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحارهم يستغفرون .ان ربكم ينجلوا الى السماء الدنيا يزولا يلبيقا في جلاله فيقولوا هل من سائل فاعتبر عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ وانظر في حال اهل الارض في تلك الساعة .انظر في اهل في حال اهل الارض في تلك في تلك الساعة .

اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون .كلنا يحتاج الى الاستغفار حتى الاموات .كلنا يحتاجوا الى الاستغفار حتى الاموات .

تقول عائشة لما كانت ليالي تأمل وانظر في عظيم هذا هذا الخبر .تقول لما كانت ليالي انقلاه .فوضع رذاته .

فولاه .يقول لما ظن اني ركضت اخذ وانت على نعاله .تقول اختمرت وتبعثه .

عائشة معروفة حركات عائشة رضي الله عنها .تحبه عبا جمال .كانت تغار عليه غيره لا يعلمها الا الله .

ما تلام من يمتن بين يديها؟ سيد البشر .لا تلام في حبه لان لان سيد البشر تقول اختمرت وتبعثه .تقول جاء البقيع فقام فاطال القيام .

جاء البقيع فقام فاطال القيام .ثم لما انتهى انحرف تقول فانحرفت .اسرع فاسرعت .

ثم لما جاءها قال لها لا تخبرني او لا يخبرني اللطيف الخبير .تقولين لي عائشة خبوي ام فيخبرني فيخبرني اللطيف الخبير .فاعترفت .

طيب فانت استوار اذا .انت استوارت .تقول فلهبني في صدري .

اطاها على صدرها .فلهبني في صدري لهدة انجعوني .قال لها ابني ان يحيث الله عليك ورسوله؟ تظنين اني ساخذ من عندك حتى اذهب الى احدى نسائي؟ ابني ان يحيث الله عليك ورسوله؟ اسمع ماذا قال لها .

ان جبريل اتاني تnadاني .ان جبريل اتاني تnadاني ولم يكن ليدخل عليكي وقد وضعني ثيابك .حيبا عن جبريل .

لا يحب التخلع ولا التصور .قال اتاني جبريل تnadاني ولم يكن ليدخل عليكي وقد وضعني ثيابك .يقول لها ابنة انك رقصتي فكرث ان اوقفتني .

قال لي جبريل ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفروهم. ان ربك يأمرك ان تأتي يا اهل البقيع فتستغفروهم. قلت كيف اقول لهم؟ سألت جبريل.

كيف اقول لهم؟ قلوا السلام عليكم اهل الببيارة من المؤمنين وال المسلمين. وارحم الله المستقمين منا والمستاخرين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون.

فالاموات ايضا يحتاجون الى الاستغفار. الاموات ايضا يحتاجون الى من يدعولهم ويستغفروهم. ثق فيما ما اتقى.

انك ما دعوت لهم الا ايضا الله لك من يدعوك. اذا وفتك التراب. ثق فيما ما اتقى.

انك ما دعوت لهم واستهدف الدعاء وباستغفار لهم اما قيض الله لك من يدعوك حين توسد حين توسد التراب وبطارتك الاهل الأبن والأحباب بشارات للمستغفرين والتائبين بشارات للمستغفرين والتائبين أولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنفار قال الدين فيها ونعماء ونعم أجر العاملين من الذي يبشرهم الله في الاستغفار نجاح وفي الاستغفار تكريم للهموم وكشف للغموم من منا لم يخفقك سيرب بارك الله فيك إلا اليوم والليل والنهار بأفكرك لله العظيم إلا وسيرب وسترى الآثارستى الآثار ماذا يقول أهل الجنان في الجنان إننا كنا قبل في أهلنا مشففين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إننا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجحوم لكن أفضل الله أن يجعلني وإياكم من المستغفرين في الأذمار ومن المستغفرين في كل حال بالليل وبالنهار يغفر ذنبنا ويضطربنا وتجاوز عننا اللهم اغفر لنا مالا تجعلنا خيرا مما يقولون واحفظ ما يظنون واغفر لنا مالا يعلمون أصلح على بيتنا وأثارنا ياحي وياقي لا تأخذنا بالقصصيرو أفعنا الكثير وتقبل منا اليسير إنك يا مولانا نعمة مولى ونعمه نصير فاملنا في أوطاننا أصلح أمتنا ولاة أمورنا يجعل ولاةنا في من خافت وتبع رضاك يا رب العالمين وانفر العراق وأهل العراق و انفر فلسطين والشيشان وتشمير واجربنا في شهدائنا خيرا يا رب العالمين اجمع شر لنا واحفظ خطنا تكتب عدوك وعدوك داني لست من المتقين.